سفر التثنية 21:
البقرة مكسورة الرقبة

- الآيات 1-9 تناقش مشكلة جريمة قتل لم يتم حلها
- ذنب الدم هو القضية!
- لا يتعلق الأمر بمحاولة تحديد هوية القاتل أو تقديم شخص ما إلى العدالة
- تتضمن الطقوس كسر عنق البقرة (وليس البقرة الحمراء)

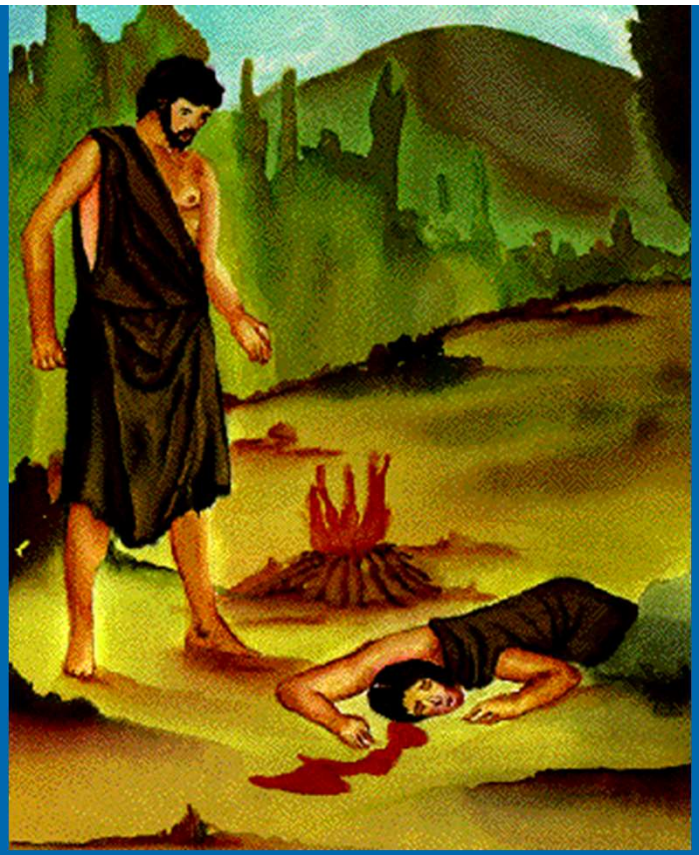

السبب

الشعور
بالذنب

دم

العلاج

التكفير

جوانب عديدة من الدم

- يُستخدم لصنع العهود
- لا يجوز أكل الدم
- لا يجوز أخذ دم شخص بريء (قتله)
- يُستخدم للتكفير
- مركزي في ممارسات العبادة القديمة المعروفة

ليست كل الحيوات متساوية

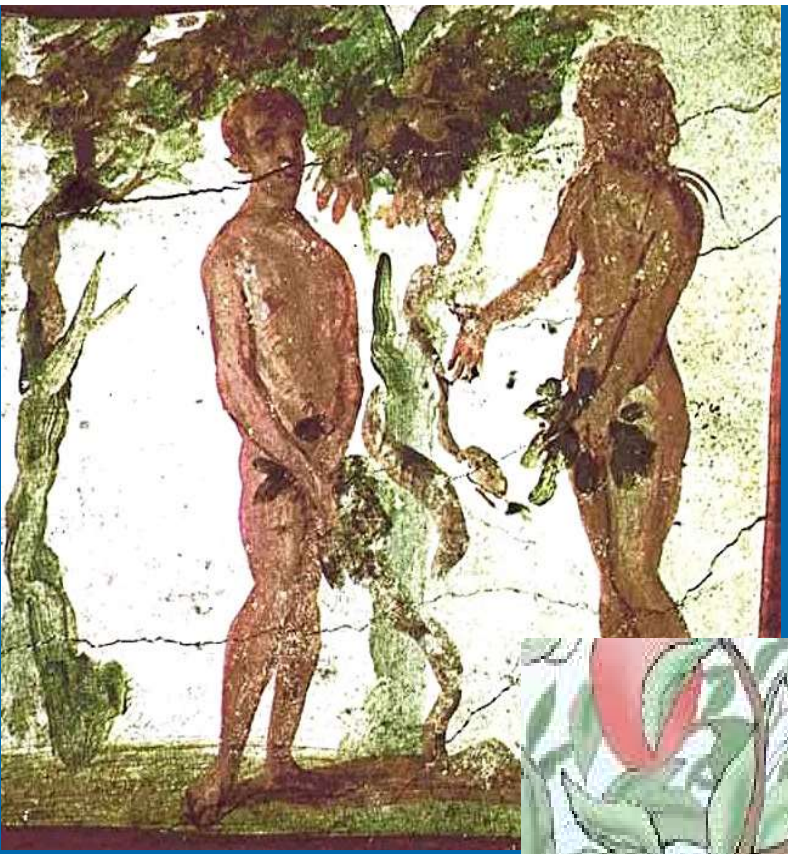

- قتل الله حيوانًا ليغطي آدم وحواء
- الدم فقط هو الذي يستطيع التكفير
- الحياة النباتية أقل قيمة من الحياة الحيوانية لأن الحياة الحيوانية مليئة بالدم
- خجل آدم وحواء كان نتيجةً لذنبهما
- ذنبهما نتج عن خطيئتهما
- دم الحيوان يكفر عن خطيئتهما

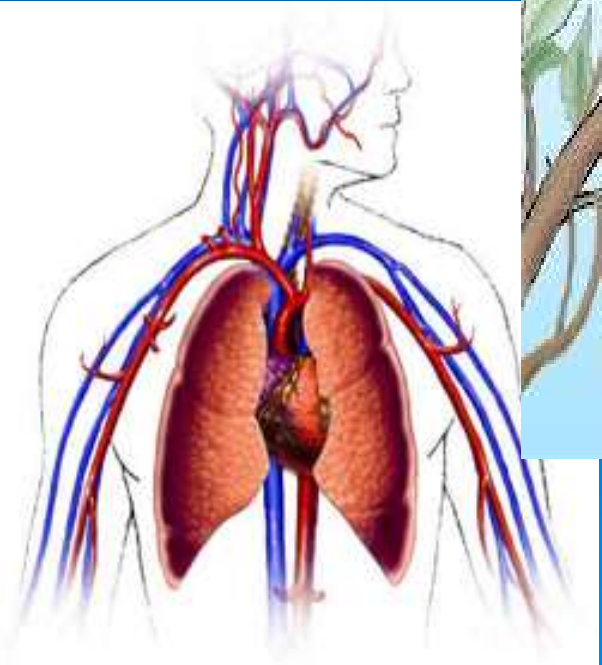

البديل

- الذبيحة بديلة لحياة مرتكب الجريمة
- قايين جلب الحياة النباتية، هابيل جلب حياة فيها دم (الحيوان)
- رفض الله اعتبار الحياة النباتية ذبيحة تكفيرية
- القتل غير المبرر يجلب الذنب على القاتل
- لا يمكن التعويض إلا بدماء المذنب....لا بديل!!

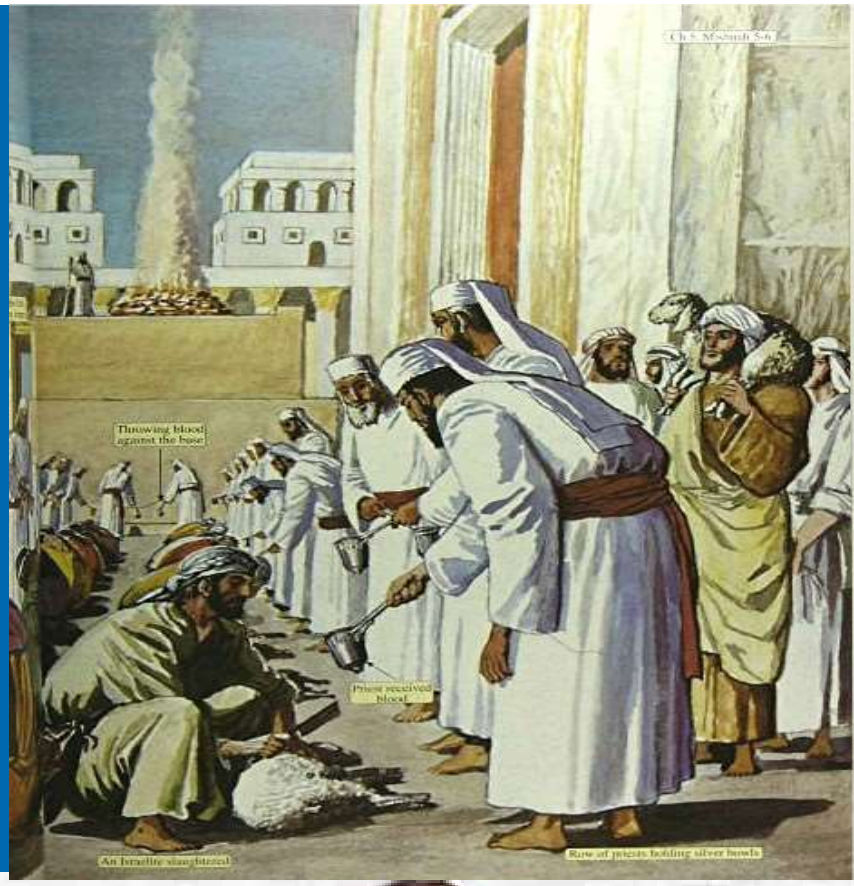

ذنب الدم

- ينشأ الشعور بالذنب عند انتهاك قوانين الله الخاصة بالدم
- سفر التكوين 4: 10 ***"..صوت دم أخيك يصرخ إليّ من الأرض..."***
- انتهاك الدم ينجّس الجاني والأرض والمجتمع المحلي
- يؤدي الشعور بالذنب إلى إحداث تأثير روحي سلبي
- **<u>هذا القانون لا زال ساري المفعول!!</u>**

قضية القاتل المجهول

- المسألة لا تتعلق بالعثور على القاتل
- بل يتعلق الأمر بما يجب فعله بشأن ذنب إراقة الدماء وكيفية التخلص منه.
- تم العثور على الجثة في العراء وليس داخل المدينة
- يقوم الشيوخ والقضاة بالقياس لتحديد البلدة الأقرب إلى مسرح الجريمة
- يتم تكليف أقرب مدينة بالتحقق من جريمة القتل وواجب التبرئة

طقوس تحدث في الوادي

- الوادي هو مجرى نهر جاف عادةً
- التعليمات هي أن الوادي يجب أن يكون "ذات جريان قوي"
- "يتدفق بقوة" هي ترجمة سيئة. ***ايتان*** تعني "صعب" بمعنى **<u>غير متسامح</u>**
- كسر عنق البقرة في الوادي
- القتل أمر قاسٍ، لكنه يشبه تعليمات سفر الخروج 13، 34 بتدمير الحيوانات البكر غير الطاهرة

الطقوس مستمرة مع الكهنة

- دور الكهنة صغير، ويتلخص في الإشراف بشكل أساسي
- هذه الطقوس الخاصة بالبقرة ليست تضحية!
- يتجمع شيوخ البلدة ويغسلون أيديهم فوق البقرة الميتة دلالة على البراءة
- لقد فعل بيلاطس البنطي نفس الشيء أمام يسوع
- الشيوخ لا يقطعون عهداً لله، بل يتلون صلاة إعلانية
- إن الصلاة هي المفتاح، لأن الشيوخ يعتمدون على فدائهم كسبب للغفران.

"وسوف يُغفر له ذنب الدماء."

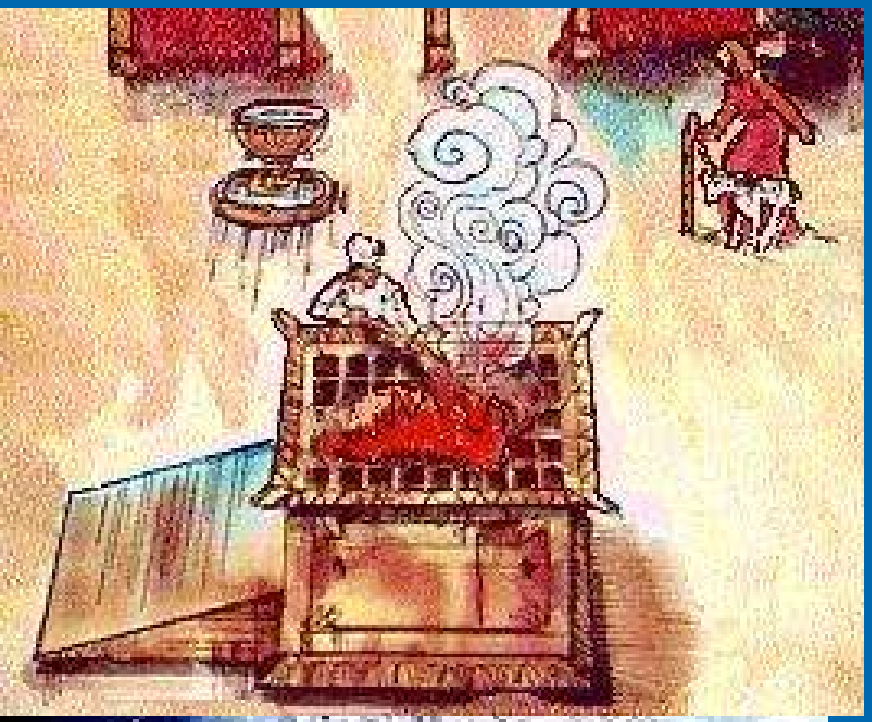

- لقد غفرت طقوس التضحية في العهد القديم بشكل كامل!
- لا يوجد في الكتاب المقدس ما يسمى بالفرق بين "التغطية" و"المسامحة"
- كل هذه المصطلحات المختلفة تترجِم نفس الكلمة العبرية ***كبير أو كفار***
- التغطية، المسامحة، التبرئة، التكفير، كلها تعني نفس الشيء تمامًا!!

ما هو الفرق؟

- ذبيحة يشوع يمكن أن تكفر عن أشياء لا يستطيع نظام التضحية أن يكفر عنها
- لم يخلق نظام التضحية طريقًا يمكن من خلاله للإنسان أن يستبدل طبيعته الشريرة بأخرى نقية
- لم تكن هناك حاجة لتكرار ذبيحة يشوع مع كل خطيئة جديدة
- لم يكفر نظام التضحية عن الخطايا "المتعسفة" أو "المتعمدة"، بل كان نظام المسيح هو الذي يكفر عن الخطايا "المتعمدة"
- ومع ذلك، فإن كلاً من نظام التضحية وموت المسيح جلبا الغفران الكامل للأشياء التي كان بإمكانهما التكفير عنها

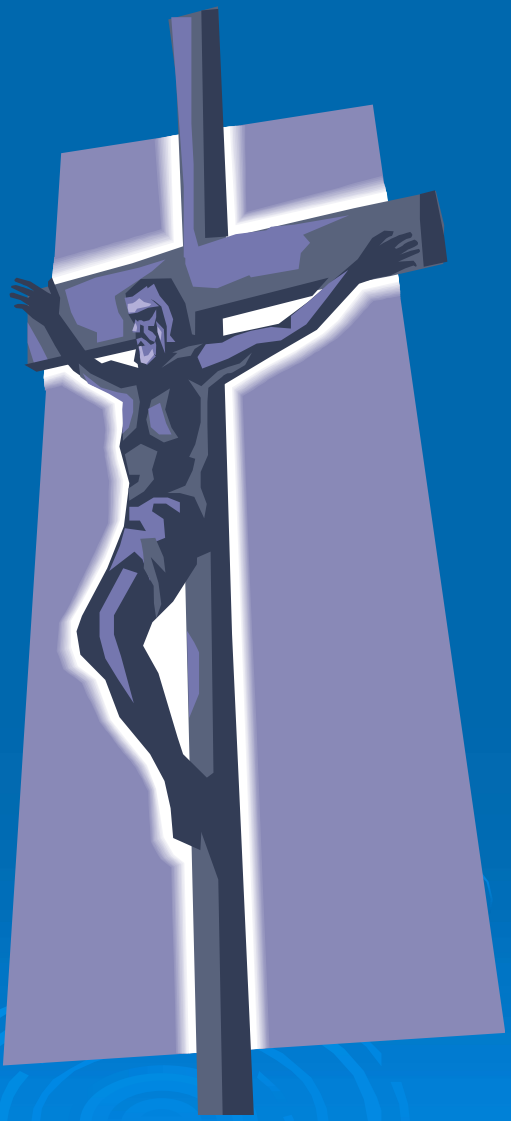

بولس يتحدث عن ذنب سفك الدماء

- 1 كورنثوس 11: 27 "... ***من يشرب هذه الكأس على نحو غير مستحق فهو مذنب في تدنيس دم الرب...***"
- استثناء واحد فقط فيما يتعلق بالشرب الرمزي للدم: المناولة
- يوحنا 6: 49-69
- ***"هل هذا يضايقك؟***
- ***"هذا"*** يشير إلى أمر يسوع بشرب دمه
- إنّ عدم قتل القاتل يجعل المجتمع المحلي يتحمل ذنب القتل

عواقب عدم الانتقام لدماء الأبرياء

- أمريكا أرض ملطخة بالذنب الدموي
- إن عدم قتل القاتل يجعل ذنب القتل يقع على عاتق المجتمع
- السماح للأطباء بقتل حياة الجنين دون عواقب يجعل المجتمع يشعر بذنب الدم تجاه القتل
- لا يوجد سوى علاج واحد في الكتاب المقدس لإزالة ذنب سفك الدماء وهو إعدام الجاني

هرمجدون: المسيح كمنتقم للدماء

- لمَ معركة هرمجدون دموية وبلا رحمة؟
- إنها مثل الطوفان العظيم
- سوف يتم إنقاذه أولئك الذين وثقوا بالله من خلال يشوع قبل بدء المعركة فقط
- لقد أعلن الرب أن العالم مذنب بالدماء ولذلك سيتم تدميره
- **لا نداء لليقظة**